

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الأول صاحب أمحرا ملك ملوك الحبشة ولقبه عندهم حطي بفتح الحاء وكسر الطاء المشددة المهملتين سمة على كل من ملك عليهم منهم .

قد تقدم في الكلام على المسالك والممالك في المقالة الثانية أنه نصراني يعقوبي يحكم على تسعة وتسعين ملكا منهم سبعة مسلمون وهم صاحب وفات وصاحب دوارو وصاحب أرابيني وصاحب شرحا وصاحب هدية وصاحب بالي وصاحب دارة وأنه لولا أن معتقد دين النصرانية لطائفة اليعاقبة أنه لا يصح تعمد معمودي إلا باتصال من البطريك وأن كرسي البطريك كنيسة الإسكندرية فيحتاج إلى أخذ مطران بعد مطران من عنده لشمخ بأنفه عن المكاتبه لكنه مضطر إلى ذلك .

قال في التعريف ورسم المكاتبه إليه .

أطال الله بقاء الحضرة العالية الملك الجليل الهمام الأسد الغضنفر الخطير الباسل السميدع العالم في ملته العادل في مملكته المنصف لرعيته المستمع لما يجب في أقضيته عز الملة النصرانية ناصر الملة المسيحية ركن الأمة العيسوية عماد بني المعمودية حافظ البلاد الجنوبية متبع الحواريين والأخبار الربانيين والبطاركة القديسين معظم كنيسة صهيون أوحد ملوك اليعقوبية صديق الملوك والسلاطين ويدعى له دعاء مفخما يليق به ولا يعلم له . وهذا دعاء وصدر يليقان به ذكرهما في التعريف